|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جمهورية العراقوزارة التعليم العالي والبحث العلميجامعة القادسيةكلية التربية / قسم اللغة العربية |  |  |

 مطيع بن إياس .. حياته وشعره

بحث تقدمت به الطالبة

حنين كريم حمزة

الى مجلس قسم اللغة العربية في كلية التربية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

م .د. زكي عباس راض

# المقدمة

 لم يزل الشعر العربي حتى وقتنا الحاضر بحراً مليئاً بالدرر التي تحتاج الى الغوص في أعماقه لاستخراج مكنونها الثري الذي لا ينضب ابداً ، وكما قيل قديماً (الشعر ديوان العرب ) فقد مثل الشعر في حياة العرب دعامة اساسية تقوم عليها الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية والدينية.

وشعر القرن الثاني – خاصة – يصدق عليه القول السابق بحق ، لما نعرفه من تطورات سياسية وفكرية وحضارية أثرت في حياة العرب في ذلك الوقت على كل المستويات ، وكان طبيعياً ان يكون الشعر المرآة التي تعكس على ما طرأ على الحياة العربية من تجديد وتطوير ، ولم يكن نفسه ببعيد عن ذلك التغيير والتطوير الذي اصاب المجتمع كله ، وانما عدَّ القرن الثاني الهجري بداية الثورة على القديم من حيث الشكل والمضمون.

ويمثل شاعرنا مطيع بن إياس رأس المجددين في الشعر العربي مع غيره من شعراء عصره من امثال ابي نؤاس والوليد وغيرهما .

كما انه يأتي على رأس الشعراء المخضرمين الذين عاصروا بني امية وبني العباس ، وانه شاعر مثير للتساؤلات فالمصادر تخبرنا عن مجونه وفساده وزندقته وشعوبيته .

 اما سبب اختياري لهذا الموضوع فهو ولعي بالشعر العباسي لما فيه من مظان حضارية وأساليب تجديدية ناهيك عن خفة الاوزان الشعرية ، لذا قسمت بحثي على ثلاثة مباحث ،درستُ في الاول منه الجوانب الاجتماعية متتبعة حياة الشاعر من الولادة حتى الوفاة وبذلك استوى هذا المبحث عتبةً تأسيسية لموضوع الدراسة،وجاء المبحث الثاني كاشفاً عن الظواهر الموضوعية في شعره والتي تسيدتها ظاهرة المجون والفسق لما لها من غلبة في ديوانه ، وختمت المباحث بثالث بينت فيه بعض الجوانب الفنية في شوط من تشبيه واستعارة وكنايه .

 اما مصادر الدراسة فقد اعتمدت على المصادر والمراجع المختصة بالأدب العباسي ناهيك عن بعض الكتب المساعدة لإتمام الدراسة .

 وأود ان اشير إلى المستشرق (فون) قام بجمع شتات شعره مع آخرين من شعراء العصر ألعباسي ولم استطع ان احصل على شعره مجموعاً لذا اعتمدت كتب النقد والأدب القديمين في استخراج شعره.

 ومن بعدُ يطيب لي ان اقدم وافر احترامي لأساتذتي في قسم اللغة العربية لتفانيهم في عملهم ،نفعنا الله بعملهم وأطال في أعمارهم ولا انسى الاستاذ المشرف على البحث (م.د. زكي عباس راضي) الذي كان لي خير عون لإتمام بحثي.

 وآخر دعوانا ان الحمد لله ربِّ العالمين ومن الله التوفيق والسداد.

الخاتمة

بعد دراستي المعمقة وكتابة بحث عن الشاعر مطيع بن إياس وجدته إنه شاعر لا يبالي ولا يهتم للحياة السياسية ، إذ إنه أهتم بالفسق والمجون والسكر والعربدة اكثر واكثر حتى في صلاته او معاشرته لأصدقائه .

وجميع هذه الاشياء جعلته ينأى بنفسه عن أحداث عصره ولا يعيرها أهمية من أجل أمتاع ملذاته .

كان الشاعر مطيع منقطعاً الى الوليد بن يزيد ابن عبد الملك ومتصرفاً بعده في دولتهم ومع أوليائهم وعمالهم ، لايكسد عند أحد منهم ، وانقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي جعفر المنصور ، فكان معه حتى مات.

وكان مطيع لا يفترق عن الشعراء ( يحيى بن زياد الحارثي وحماد الراوية وابن المقفع ووالبة ابن الحباب ) وكانوا يتنادمون ولا يستأثر احدهم على صاحبه بمال ولا ملك وكانوا جميعاً يرمون بالزندقة.

مطيع كان كثير العبث مما جعل من مكانة شعره لم ترتق الى مصاف شعراء عصره في رسم ملامح الدولة الحاكمة لذا اضاف هذه الصفة الى الصفات التي ذكرتها عنه سابقاً .